

فانكاره البعث ولبث الاخرة ونجمها ما يدوم في الغفلة
وتنكم النظر المصحيح فيما ياله على حقيقة البعث والحياتة
فقال انفسهم نوح والفا عطفه على محذوف تقديره
اعقلتم وتلك هيبه ونهايمه فحسبتم انهم لم يتره تعالى
نفسه عن البعث يقوله تعالى انه لم يخز امرؤه قوله
حيث في غيبه وجهات احد هما انه مهدير وادع موقع
الحال اي عابثين والشايع انه مفعوله من اجلكه اي لا يجل
البعث والعبث العيب وما لا فائدة فيه وكل ما ليس فيه
غرض صحيح يقال عيب عيب عيبا اذا خلط عمله
ببعض وامسكه من قومه عيب الا فط اي خلطه
والعبث طهام مخلوط بشئ ومنه العبث اي لم يمت
وسوق وسين مختلط امر بين قوله في الحكمة نفس
للعبث قوله وانك البت الجوزات يكون معطوفا على
انما خلقناكم فيكون الحساب مستحبا عليه وان يكون
معطوفا على عيب اي العيب والركم عزم جوعين
وقدم البت على جمعوت لاجل القواميل وقوله
لا تر جمعوت حيرانكم وفر الاحوان تر جمعوت بينك
المفاعل والباقوت بسبب للمفعوله وقد تقدم اندرج
كوت لازما ومتديا وتيسل لا يكون الا متعديا
والمنفعله محذوف امر بين قوله بل لتعبدكم اي
لكلهم وقوله ولم جمعوا معطوف على تعبدكم ونسله

عنا

على ذلك اي على اعتقاد ذلك اي المصيد المذكور اهر شطنا
قوله فتعالي الله الملك الحق اسقطام له تعالى والشؤون
وقوله الملك الحق اي الذي يحق له الملك على الاطلاق ايجادا
واعدا ما بدأ واعادة واحيا واماتة وعقابا واثابة
وكل ما سواه مملوك له مقهورا وملكه وقوله رب العرش
الكريم اي فكيف بما تحته وما يحاط به من الموجودات
كايضا ما كانت ووصف بالكرم امالانية ينزل منه الوحي
الذي منه العرش الكريم والخير والبركة والرحمة ولو نسبته
الى اكرم الاكرم من تعالى من حيث انه اعظم مخلوقا فانه
ابو السعود قوله الملك الحق اي الذي يحق له الملك مطلقا
فان ما عداه مملوك بالذات ما لك بالعرض من وجهه
وجه وفي حال دون حاله ايضا وي قوله الكريم فانه
العامه يوجد ما تحت العرش ووصف بذلك لذات اليزا
منه او نسبته الى اكرم الاكرم من وقراه ابو جعفر وابت
عجيبين واهما على اي كث روايات ابن خلد بن بالرفع
وفيه وجهات احد هما انه تحت العرش ايضا ولكنه قطع
عن امر انه لاجل المزج على غير مبدل مضمر وهذا جليل لموافق
القرانين في الصحيح والشايع انه تحت لوب اهر بين قوله
الذي في فيه ما تقدم قوله هو السرير الحسن هكذا في حنف
الشيخ وفي آخر النسخ اسقاط هذه العبارة واسقاطه هو
الجاري على عادة في سوا منه اخر من عدم ذلك حال مشابه